

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تسريع إنجاز محطات تحلية مياه البحر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تزامنا مع فترة الصيف الذي يَلِي موسما هيدرولوجيا جافا، بشكل حاد، تراجعت نسبة ملء السدود إلى ما دون 30 في المائة، مقابل أزيد من 45 في المائة في نفس الفترة من السنة الماضية. ولم يعد مخزون المياه الآن يتجاوز أربع مليارات و700 مليون متراً مكعباً. كما تراجعت معظم الفرشات المائية، بسبب الاستنزاف والاستعمال غير المعقلن وغير المشروع للمياه، كما أشار إلى ذلك التقرير السنوي الأخير للمجلس الأعلى للحسابات، وكذا بسبب النموذج الفلاحي التصديري الذي يستهلك موارد مائية أكثر من طاقتنا الوطنية، وأيضاً بسبب آثار التغيرات المناخية المرشحة للتصاعد مستقبلاً.
إن انتظار مرور الصيف بأقل الأضرار، والتطلع إلى موسم ممطر السنة المقبلة، بحول الله، لا يُعفيكم، السيد الوزير، من ضرورة اتخاذ قرارات ذات مدى متوسط وبعيد، من أجل ضخ نَفَس جديد في السياسة المائية الوطنية. ومن ذلك ضرورة تسريع إنجاز وبرمجة محطات لتحلية مياه البحر.
على هذا الأساس، وبالنظر إلى أن مشاريع إنجاز محطات تحلية مياه البحر تتطلب استثمارات مهمة وتقنيات خاصة، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير المتعين عليكم اتخاذها من أجل رصد وتحليل الإكراهات المالية والتقنية التي تعترض في إنجاز محطات تحلية مياه البحر؟ وكذا عن الأولويات الترايبية بهذا الصدد؟ وعن الحلول المالية التي من شأنها المساعدة في تمويل هذه المشاريع، ولا سيما منها البحث عن الشراكات بين القطاعين العمومي والخصوصي؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية تهامي